

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

انشد أبو علي ٥

وَلَوْ أَنَّ جِيَّ أَمْرِي الْوَدْعَ عَكَلَهُ لَاهِلِكِ

مَالُ الْبَيْعَةِ السَّارِجِ

تَوَجَّهَ إِعْرَابُهُ أَنَّ لَكَ بِي كَلَهُ وَجَمِينُ أَنْ شَيْتَ تَصْبِنَهُ

لِجَعَلَهُ عَلَى الْفَوْظِ جِيَّ لِيَنَّ مَصُونُ بَانَ وَلَا يَكُونُ النَّصْبُ

يَا عَمْرٍو ذَلِكَ ٥ وَأَنْ شَيْتَ رَفَعْتَ وَالرَّفْعُ مِنْ وَجْهِهِ أَنْ

شَيْتَ عَلَى مَوْجِ أَنْ وَاسْتِهْلَاكَهُ رَفَعُ بِالْإِنْدَاءِ لِأَنَّ الْأَعْيَدَ

مَعِي الْإِبْتِدَاءُ وَأَنْ شَيْتَ لِنَسَائِقِهِ فَجَعَلَهُ ابْتِدَاءً وَتَحْمَلُ مَالًا

حَبْرًا عَنَّهُ وَتَكُونُ الْجَمَلَةُ بَانَهُ فَاجْرَأَنَّ أَنْ كَانَ ذَلِكَ كَانِيًا

فَأَنْ قُلْ لَكَ أَنْتَ إِذَا قُلْتَ أَنَّ الْقَوْمَ كَلَهُ فَمَا جَارَ لَكَ

بِي كَلَهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فَصَلَّ بِجِيَّ لَكَ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

بِي كَلَهُ لَوْ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَمٍّ فِي الْوَدْعِ مَا جَارَ هُنَا فَالْجَوَابُ

أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ لِأَنَّ جِيَّ مَصْدَرٌ وَتَوَعَّلَّ بِلِ أَمٍّ فِي الْوَدْعِ

وَالْمَصْدَرُ مَبْنِيٌّ عَلَى شَيْءٍ صَارَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مِنْ صِلَتِهِ وَلَا تَصِفُ

الشَّيْءَ وَلَا تُؤَكِّدُهُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَلَا تَبْدُلُ مِنْهُ حَتَّى يَسْتَبْلِغَهُ

وَلَا يَكُونُ فِي مَوْجِ الْقَدِيمِ إِلَّا النَّصْبُ لِأَنَّ

وَقَالَ الْآخِرُ

وَقَالُوا جَرَّبْنَا حَرْبَ عَوَارِ الْأَخْضَرِ هَاوَلَمْ

إِعْرَابُ السَّارِجِ

هِيَ النَّبْكَاتُ تَهْلِكُ مِنْ بِلَايَةٍ كَمِثْلِ الْبِسْبِجِ حَمَانًا

سَرْجِ

تَوَجَّهَ إِعْرَابُهَا أَمَا قَوْلُهُ حَرْبٌ فَإِنَّهُ يُرِيدُ جَرَّ أَمْرٍ مِنْ جَارِ حَارِ

كَالْفِعْلِ حَفَّ مِنْ خَافَ وَخَافَ مِنْ أَمْرٍ مِنْ بَانَ يَنْبَسُ مِثْلَ كُلِّ

مِنْ كَالِ بَيْتِ وَعَوَانٍ عَوَا فَعَلُ مَا بَضَ مِنْ عَوِيَّ يَعْوِي وَهَوُوَ

حَرْبُ الْإِبْتِدَاءِ الَّذِي هُوَ حَرْبُنَا وَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَمُوتَ عَوِيَّ

لِأَنَّ الْحَرْبَ مُؤَنَّثَةٌ فَعَلُ الْخَبْرُ عَلَى الْفَوْظِ لِأَنَّ مَدَّ كَرَّ وَكَانَتْ

أَرَادَ الْفَيْتَالَ وَبَيْتُهُ مِنْ كَلِمَةٍ جَالٍ فَلَا يَنْصَبُ وَأَيْحَالُ